

بشارة المصطفى

[409] بسم الله الرحمن الرحيم 1 - قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، قال: حدثنا أبو غسان يعني مالك بن اسماعيل النهدي، أخبرنا المطلب بن زياد، أخبرنا ليث، عن الحكم، عن عائشة بنت سعد، عن سعدان، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لعلي بن أبي طالب يوم غزوة تبوك: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى ولكن لا نبي بعدي " (1). 2 - قال: حدثنا محمد بن الأسود، عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: " أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمن بالنبي (صلى الله عليه وآله) فقالوا: يا رسول الله ان منازلنا بعيدة لا نجد أحدا يجالسنا ويخالطنا دون هذا المسجد، وان قومنا لما رأونا صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم اظهروا العداوة وأقسموا أن لا يخالطونا ولا يواكلونا فشق علينا، فبينما هم يشكون إلى النبي (صلى الله عليه وآله) إذ نزلت هذه الآية على رسول الله: * (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) * (2)، ويؤذن بالصلاة صلاة الظهر. _____ (1) رواه الشيخ في أماليه 2: 211، عنه البحار 37: 255، رواه ابن شاذان في مائة منقبة: 91، عنه غاية المرام: 119، والكراجكي في كنز الفوائد: 282 أخرجه السيوطي في بغية الوعاة: 452، والخطيب في تاريخ بغداد 3: 288، وابن عساكر في تاريخ دمشق 1: 346. (2) المائدة: 55. (*)
